

# العرافة والنقابة مؤسستان اجتماعيتان مهمتان فى العهد النبوى

محمد يوسف الفاروقى

تعريب : سردار رشيد حسين

ان بيعة العقبة لها أهمية كبرى فى ارساء قواعد الدولة الاسلامية فى المدينة المنورة وهى كحجر الزاوية لها . ولذلك كان كعب بن مالك رضى الله عنه يفضلها على غزوة بدر (١) ، وبعد أن تمت هذه البيعة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مندوبه الخاص مصعب بن عمير رضى الله عنه الى المدينة المنورة ليقوم بمهام تعليم الدين الحنيف لأهالى المدينة . وكان عبد الله بن أم مكتوم رضى الله عنه يساعده فى تأدية هذه المهمة الجبارة . وقد بدأ مصعب بن عمير رضى الله عنه القيام بمسئوليته هذه بوجه مؤثر و ديناميكى بالغة ، كان يلقي خطبه على الناس بعد ان يضع اصبعه على نبضهم وأن يحصل على معرفة طبائعهم وفراسة نفسيتهم ، داعيا الى كلمة الحق بالحكمة والموعظة الحسنة مراعيًا لمكانة المخاطب الاجتماعية ومبلغ علمه . واعتنق الاسلام جم غفير من شعب المدينة نتيجة لجهوده ومساعدته ، والواقع أن مهام التبليغ والتوجيه لا تكون أصعب بين عامة الناس أكثر مما تكون بين القادة السياسيين وأصحاب السلطة والحكم . وذلك فى جميع العصور والدهور . وكان هذا اعجاز مصعب بن عمير رضى الله عنه أنه ترك انطبعا جيدا لدى ساسة المدينة وأصحاب القيادة وأرباب الحل والعقد وأصحاب السلطة القبلية ، وبالتالي اعتنق الاسلام عدد كبير من سادة الأوس والخزرج .

وبعد السنة الثالثة عشر من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، أتى مصعب بن عمير رضى الله عنه بوفد كبير الى مكة المكرمة ، وكان يرافقه فى هذه البعثة أفراد من قبيلتى أوس و خزرج ، وأبرمت المعاهدة التاريخية الموسومة ببيعة العقبة الثانية . وهذه البيعة هى حجر الزاوية فى انشاء الدولة الاسلامية فى قلب شبه الجزيرة العربية . وفى نفس السنة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بهجرته المباركة الى عاصمة هذه الدولة الجديدة ، وفور قدومه هناك اتخذ عدة قرارات هامة لاقامة حكومة منظمة وانشاء مجتمع منيع وتحقيق الوحدة الاسلامية . وكان ميثاق المدينة وعملية المواخاة حلقتين هامتين من هذه السلسلة (٢) . ومع هذه الخطوات الجديدة أبقى الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعديلات الضرورية القليلة ، بعض المؤسسات السياسية التى كانت موجودة لدى العرب قبل الاسلام . وكان لها دور بارز فى حياتهم الاجتماعية والسياسية ومن هذه المؤسسات كانت العرافة والنقابة . ونقصد فى هذا المقال أن نلقى الضوء على هاتين الهيئتين السياسيتين .

### العرافة

كانت العرافة والنقابة هيئتين منذ قديم الزمان . وكانت لهما أهمية بالغة فى المجتمع العربى ، وكانت اتصالات الحكومة بعامة الناس تتم من خلال العرفاء والنقباء وكان هؤلاء الممثلون يعرفون الحكومة بأحوال الشعب فى دوائرهم الخاصة وحاجاتهم ، كان العريف ممثلاً لدائرة صغيرة تحتوى على عشرة نفوس (٣) . وكان ينتخب من بين أعيان القبيلة المحنكين ومن اثريائهم على وجه العموم ، والذي لم يكن يقوم بمراعاة مصالح ناخبي دائرته فحسب بل كان يحافظ على حقوق شعبه فى التعامل مع القبائل الاخرى والجماعات والاحزاب .

وجاء وصف العريف فى لسان العرب والقاموس كالاتى : هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم (٤) ويقول العلامة ابن حجر العسقلانى حول معنى العريف . أنا عريفهم ، أى وليت أمر سياستهم وحفظ أمورهم (٥) ، وجاء فى تاج العروس شرح القاموس ، هو رئيس القوم لمعرفة سياسة القوم (٦) . ويمكن تعيين معنى العريف من شعر طريف هكذا :

أو كلما وردت عنكاظ قبيلة

بعثوا الى عريفهم يتوسلون

يعنى مهما يأتي في مولد عنكاظ أبة قبيلة فيرسل نعت سراهيل التي بعريفهم  
للوقوف على احوالي كي يتمكنوا من اغتيال علي عروة .

ولما نشبت معركة الحنين في شهر شوال في السنة الثامنة الهجرية وانتهت  
بانتصار المسلمين حضر وفد كبير من قبيلة هوازن التي ارسل صلى الله عليه وسلم  
وطلبوا منه اطلاق سراح أسراهم . قال النبي صلى الله عليه وسلم للناس : « أنا أريد  
اطلاق سراهم . فمن يريد منكم كذا بالرغبة فليفعل فقال الناس بعثهم بالرغبة  
ولكن قال الرسول صلى الله عليه وسلم للناس : لا أعرف من يسمع بالرضا ومن  
لا يسمع . فابعدوا التي عرفاءكم ليتقدموا بهذه القضية بأنفسهم فقد جاء في صحيح  
البخارى . قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور  
بن مخزوم أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن له المسلمون  
في عتق سبايا هوازن . فقال لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن . فارجعوا حتى  
يرفع الينا عرفانكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاءهم . فرجعوا الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبروه أن الناس قد طيبوا وأذوا .

وحدث هذا في وقت قد رسخت فيه دعائم الدولة الاسلامية وظهرت معالمها  
الى حيز الوجود ظهوراً كاملاً . وكانت مكة المكرمة قد فححت وكانت هيئات الدولة  
الاسلامية الاجتماعية والسياسية بدأت تعمل . وهذه سبايا الحرب تحمل في  
طياتها التعقيدات العديدة . فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحدث  
في هذا الأمر مع العرفاء بدل أن يتصل بالناس مباشرة . لم يكن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على أن يعترف بنباية هذه المؤسسة فحسب بل أفرها واعتبرها  
ضرورة للمجتمع .

وجنبا الى جنب مع هذا كله نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما روى  
في سنن ابى داود ، « ان العرافة حق ولا بد للناس من العرفاء ولكن العرفاء في  
النار » . فهنا ينبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله « العرفاء في النار » جميع الناس

والرعماء وأصحاب المناصب الحكومية العليا كى يقوموا بواجباتهم بكمال التدين وأتم التكريس والافليسعدوا للعقاب الشديد . ولما طلب ابوذر رضى الله عنه منصبا حكوميا من النبى صلى الله عليه وسلم خاطبه قائلا : يا أباذر ( رضى الله عنه ) انك رجل ضعيف وانما هي ( أى المناصب الحكومية ) أمانة وان لم يؤد أحد واجباته كما كان حصها بعد أن ولى عليها فتكون وبالا عليه يوم القيامة وسببا لذله وهوانه (١١٠) . ويرى العلامة ابن حجر العسقلانى أن العريف يتوب عن حقوق شعب دائرته ويجعله عاملا بالنظم والاحكام السارية . فاذا اقيم على كل قوم عريف لم يسع لأحد الا القيام بما أمر به (١١١) . وعندما يعين العريف على كل قوم فلا يستطيع أفراده أن يقرفوا المنكرات بل يخضعون للفوائين والنظام بدون التردد والتزعزع . وكل هذه الامثلة ان دلت على شئ فانما تدل على أن هؤلاء العرفاء فى ذلك الحين كانوا يقومون بتوعية الشعب وبنصرتهم باداء الحقوق والواجبات بموجب الاحكام والنظم السارية . وقد استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمل وفق متطلباتها فى عهده .

وقد نقل الامام البخارى فى « كتاب الشهادات » رواية بأن أبا جميلة دفع دعوى الى عمر رضى الله عنه وعرض أنه وجد لقيطا ووضع له بغيره تربيته وتنشئته والتمس يومية له من بيت المال ولكن سيدنا عمر رضى الله عنه شك فى هذا الشخص . فتقدم عريفه بصفاء ذمته وبراءته فى هذا الصدد حيث قال انه رجل صالح . فخصص عمر رضى الله عنه يومية لهذا الطفل على تصديق العريف ووثق بديانة أبى جميل وصدقه (١١٢) .

ولى عمر رضى الله عنه سعد ابن أبى وقاص على معركة القادسية لتجهيز الجيش وتعبئته ، وأرسله أن يعسر الجنود ويعين العريف على كل فرقة من عشرة نفوس . قائلا : اذا جاءك كتابى هذا فعسر الناس وعرف عليهم (١١٣) .

ويؤكد لنا المؤرخ الجليل العلامة الطبرى رحمه الله هذا الامر ويقول انه كما كان يعين العرفاء فى العهد الفاروقى كانوا يعينون فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . وهذا كلام الطبرى رحمه الله فى الفاظه : فعرف على كل عشرة رجلا كما

كانت العرافات أزمان النبي صلى الله عليه وسلم (١٤) . يقول مسلم بن ثنثة ان ابن علقمه عين أيبا عريفا لقومه ليقوم بجمع الزكوة والصدقات ، (١٥) ومرة حكى ابوسعيد الخدرى رضى الله عنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم أمام مروان ، بأنه لا هجرة بعد الفتح بل جهاد ونية . فأنكر مروان صحة نسبة هذا القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان رافع بن خديج رضى الله عنه وزيد بن ثابت رضى الله عنه موجودين لديه . قال ابوسعيد رضى الله عنه ان أردت فهذان يستطيعان أن يؤيدانى فى تصديق صحة هذا الحديث لديك . ولكنهما يخشيان أن تعزلهما من أعمال جمع الصدقات ومناصب العرافة . وظلا ساكتين ، فرفع مروان حذاءه لضرب أبى سعيد ، فلما رأيا هذا الوضع المتوتر والخطير ، صدقا أبا سعيد قائلين ، بأنه ما قاله أبوسعيد هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم بعينه (١٦) .

ويتضح من هذه الروايات والاحاديث أن العرافة كانت ادارة اجتماعية وسياسية مترابطة . والحكومة كانت تستخبر احوال الشعب من خلالها وتطلع على مشاكله ومسائله . وكان العريف يتوسط بين الشعب والحكومة لحل هذه القضايا والامور . وعندما نظمت هذه المصلحة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم من جديد جعلت تستخدم كمؤسسة تستهدف اصلاح المجتمع وترمى الى توعيته وتزكيته ، ولذلك كان العرفاء يعينون من بين الذين يتمتعون بالسيرة الحسنة والسلوك الممتاز ، وعقيدتهم الدينية الراسخة ويحظون بمكانة مرموقة وعزيزة لدى شعب دائرتهم ، وكان هذا هو السبب الوحيد لاتباعهم وتكريمهم من أعماق القلوب من قبل الناس . ونظام الديمقراطيات الاساسية الذى طبقه هنا المرحوم محمد ايوب خان يماثل الى حدما فى شكله ومظهره الخارجى نظام العرافة فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن النمط الذى نفذ عليه هذا النظام أساسا فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والاهداف والمقاصد التى راعاها عليه السلام فى تطبيقه من تزكية النفس وتربية الخلق للملة الاسلامية ، هى مفقودة تماما فى نظام الديمقراطية الاساسية ، ونحن الآن بصدد تطبيق النظام الاسلامى وثمة أيضا فكرة على

المستوى الحكومي ، فعلىنا أن نقوم باستعراض شامل لهيئاتنا السياسية والاجتماعية . واذا أردنا تطبيق الاسلام الكامل واعلاء رايته الحق في كل معنى الكلمة واذا كانت أمنيتنا أن تسترد الأمة الاسلامية مكانتها الضالة فيجب علينا أن ننفخ روح الاسلام الحقيقية في كل المراكز القومية والحيوية للمجتمع والادارة والعدل . لتظهر النتائج بعيدة المدى في توجيه العلة الاسلامية وتشكيه من جديد بدون الشك والمماراة .

### النقابة

وكانت النقابة مؤسسة ثانية سياسية واجتماعية كانت تمثل دائرة كبرى بالنسبة

للعرفة . وقد عرفها صاحب تاج العروس في شرح القاموس كالتالي :

النقيب شاهد القوم ورأسهم . فانه يفتش أحوالهم ويعرفها . وقيل النقيب الرئيس الاكبر . وأضاف يقول . وانما قيل للنقيب . نقيب لانه يعلم دخيلة أمر القوم . ويعرف مناقبهم . وهو الطريق الى معرفة أمورهم (١٨) . ويقول الكاتب الشهير مؤلف مجمع البحار : النقيب هو كالعريف على القوم المقدم عليهم . يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم (١٩)

وقد أوضحنا في الصفحات الماضية . أن العريف كان يمثل الدوائر الصغيرة والأحياء . وكانت مسئولياته منحصرة على المستويات المحلية والاقليمية . وكان يحافظ على حقوق وواجبات محلته ومنطقته . ولكن على العكس من هذا . كانت مسئوليات النقيب متزايدة . وكان ينوب عن الصعيدين البلدى والقومى .

لا يخفى على أهل العلم أهمية بيعة العقبة الاولى في تاريخ الاسلام السياسى .

وخاصة على الذين يعرفون نتائجها معرفة جيدة . أبرمت بيعة العقبة الثانية بعد مرور ثلاث عشرة سنة على بعثة النبي صلى الله عليه وسلم . وتمت بهذه المناسبة معاهدة أيضا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل المدينة . فعين الرسول صلى الله عليه وسلم اثني عشر نقيبا . تسعة منهم من قبيلة خزرج وثلاثة من قبيلة أوس . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختارهم بنفسه . بل رشحهم الانصار كمثلين لهم . قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن تمت البيعة . أخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم . وأخرجوا منهم

التي عشر نقيبا ، تسعة من الخزرج وثلاثة من أوس (١) . أي قدموا منكم التي عشر  
شخصا يقومون بواجبات النقيب عن قبائلهم وشعوبهم ليكونوا حكاما بينهم عندما  
تنسب المشاجرات وتبرز المشاحنات فيما بينهم ، فانتخبوا التي عشر شخصا ،  
تسعة من خزرج وثلاثة من أوس .

وعبدالله ابن الصامت ( رضى الله عنه ) الذي كان من هؤلاء النقباء ومن  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجلة . يحكى هذه الواقعة بكل فخر  
وبهجة . وقد نقل الامام مسلم روايته هذه في صحيحه .

عن عبادة ابن الصامت ( رضى الله عنه ) قال ، اتى من النقباء الذين بايعوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ، يايعناه على أن لا سرى بالله شيئا ، ولا نسرق ،  
ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، ولا نتهب ولا نعصى ، فالجنة ان فعلنا  
ذلك ، فان غشنا من ذلك كان قضاءه ذلك الى الله تعالى .

وفيما يلي أسماء هؤلاء النقباء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الكرام :

- (١) أسعد بن زرارة رضى الله عنه من بنى نجار
- (٢) أسيد بن حضير رضى الله عنه من بنى عبدالاسهل
- (٣) أبو جابر عبدالله بن عمرو رضى الله عنه من بنى سلم
- (٤) براء بن معرور ( رضى الله عنه ) من بنى سلم
- (٥) رافع بن مالك ( رضى الله عنه ) من بنى زريق
- (٦) رقاعة بن عبدالمندر رضى الله عنه من بنى ظفر
- (٧) سعد بن الربيع ( رضى الله عنه ) من بنى الحارثة
- (٨) سعد بن عبادة ( رضى الله عنه ) من بنى ساعدة
- (٩) سعد بن خيثمة ( رضى الله عنه ) من بنى عمرو بن عوف
- (١٠) عبدالله بن رواحة ( رضى الله عنه ) من بنى حارثة
- (١١) عبادة ابن الصامت ( رضى الله عنه ) من بنى عوف
- (١٢) مندر بن عمرو ( رضى الله عنه ) من بنى ساعدة

وروى بعض المؤرخين اسم سيدنا أبي الهيثم بن التيهان فى النقباء بدل

رفاعة بن المنذر . وكان ينحدر من قبيلة بنى عبدالاشهل .  
ولم يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يعين النقباء فحسب بل انه  
عليه السلام أنشأ ايضا منصب نقيب النقباء و عين فيه أسعد بن زرارة رضى الله  
عنه .

ويكتب المورخ الشهير العلامة البلاذرى رحمه الله فى ذكر أسعد بن  
زرارة رضى الله عنه - أسعد الخير بن زرارة بن عوس النجارى ( رضى الله  
عنه ) ، يكنى أبو أمامة ، مات على تسعة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يبنى ، فدفن بالبقيع وكان نقيب النقباء (٢٢١) .  
ويروى الامام أحمد ابن حنبل فى مسنده عن على رضى الله عنه أنه عليه  
السلام قال :، وانى أعطيت أربعة عشر نقيبا وزيرا نجيبا (٢٢١) .

وذكر القرآن عن النقباء فى العصور الماضية والملل البالية حيث يقول:  
ولقد أخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا (٢٥١) وكان  
سيدنا موسى عليه السلام عهد اليهم المسئوليات السياسية المهمة جنبا  
الى جنب مع الواجبات الدينية ، وفصل القاضى الشوكانى هذه الواجبات  
كالآتى :- انهم بعثوا أمناء على الاطلاع على الجبارين والنظر فى قوتهم  
ومنعتهم ، فساروا ليختبروا حال من بها ويخبروا بذلك (٢٦١) - يريد أنهم  
ندبوا ليستخبروا عن العمالقة وقوتهم ومنعتهم وامكانياتهم الدفاعية  
ليطلعوا سيدنا موسى عليه السلام عن كل هذه المعلومات . وكان العمالقة  
يقطنون أرض شام ويحظون بصحة جيدة وقامة طويلة . فلما أمر موسى عليه  
السلام بالجهاد ضدهم ، بعث نقباءه لاستطلاع أحوالهم الداخلية  
واستعداداتهم الحربية .

وأما ما يتعلق بسلطات هؤلاء النقباء وواجباتهم فقد اتضح الى حد كبير  
مما ذكر آنفا من الاستشهادات والنصوص التاريخية وعلى سبيل المثال



كان من صلاحياتهم حسم الخلافات والمشاحنات بين الناس والاطلاع على احوالهم بكل كفاءة ودقة وابلاغ الحكومة معلومات عن حوائجهم وظروفهم، ولم يزالوا يخبرون الحكومة عن صلاحيات الأشخاص الاكفاء والأفراد المتحرفين لتستفيد الحكومة من مؤهلاتهم وكفاءاتهم استفادة تامة- ويبدو هذا أيضا مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم للنقباء يوم بيعة العقبة الثانية حول واجباتهم ، فقال : أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم عليه السلام ، وأنا كفيل على قومي ، فقالوا نعم (٨٧) . أى انتم مسئولون عن مشكلات قومكم كما كان أصحاب عيسى عليه السلام مسئولين عن قومهم وأنا مسئول عن أمتي ، فأقر الناس وقالوا نعم .

فقصارى القول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى هؤلاء النقباء كل المسئوليات الاجتماعية والسياسية ، وكان هؤلاء الممثلون يحثون الناس على اتباع الاحكام و القوانين ويعملون بها ، وكانوا مستشارين خصوصيين للحكومة ، وكانوا يراقبون سمعة الحكومة وشعبيتها بين الناس ، ولكن أهم ما كانوا يقومون به هو تربية النفوس وتركيبه القلوب، وكانوا يبذلون ما استطاعوا من الجهود فى دوائرهم المختصة للتوعية الاخلاقية وتركيبه النفوس - ويجدر بالذكر فى هذا الصدد مجلس عبدالله ابن رواحه التربوى الشهير بالمجلس الايمانى عند المؤرخين . فكان يعقد الاجتماعات واللقاءات مع الناس ، ويقول لهم بالأخوة والرفق : تعالوا! تؤمن بربنا ساعة وتبرك بذكر الله عزوجل قليلا .

وكان سيدنا أبو الدرداء رضى الله عنه يقول : لا أستطيع أن أنسى أسلوب تربية عبدالله بن رواحه أبدا ، كلما لقيني ، قال لى واضعا يده على كتفى بالرفقة والشفقة ياعزيزى ء . تعال! نجدد ذكر الله قليلا من الزمن .

وكان سيدنا اسعد بن زرارة نذر نفسه للدعوة الى الخير وتعليمه ، ويكتب العلامة البلاذرى أن اسعد بن زرارة قام بالدعوة والارشاد فى المدينة المنورة بجهد بالغ وتكريس كامل وحنين كبير . وكانت هذه كلها نتيجة مساعيه الحميدة أن انتشر الاسلام فى المدينة المنورة بسرعة قليلة ووقت قصير . وكانت الجمع والجماعات تنظم أيضا تحت اشرافه (٢٩) .

والواقع أن الرسول صلى الله عليه وسلم عهد الى جميع القادة السياسيين والمسئولين الحكوميين وأصحاب المناصب العليا والسفراء والأمراء تبليغ الفكر الاسلامى ومبادئ نظام الحياة الاسلامية والقيام بتزكية النفوس وتربيتها لخلق المجتمع المتحضر المتعال والمنظم ، وكان هؤلاء الافراد يحتلون مكانة معلمى الاخلاق . وكان هذا هو السبب الوحيد لتفوق المثل الاخلاقية فى المجتمع بسرعة بالغة . وكان النظام كله يلتزم بالاخلاق العالية والقوانين السارية السمحاء .

وان اتخذ المفكرون الاسلاميون والامة المسلمة ومثولو الحكومات الاسلامية هذه الوصفة الشافية وهذا الدواء المؤثر بحسن نواياهم وكمال اخلاصهم فنحن على حق اليقين أن تعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه فى السياسة والقانون والدستور وسنته المطهرة فى تكوين الحياة الانسانية هى الوحيدة التى سوف تهدى البشرية وتضمن اصلاح المجتمع الانسانى المعاصر . فالله المستعان وهو الهادى الى سواء السبيل . .

## المراجع

(١) الامام النووى : رياض الصالحين ، باب التوبة ص ١٧ ، طبع مصر ٥٧ هـ .

(٢) راجع المقالة « المواخاة كحجر الأساس للمجتمع الاسلامى » ، للمؤلف ، فى مجلة « فكرونظر » .. جمادى الآخر ١٤٠١ هـ

- (٣) الطبری ج ٤ . ص ٨٧ طبع مصر الدكتور محمد حميد الله . نظام الحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ١٢٢٤ .
- (٤) تاج العروس ج ٦ . ص ١٩٥ . مجمع البحار ج ٢ . ص ٢٧٣ . لسان العرب كلمة عريف .
- (٥) فتح الباري ج ١٣ . ص ١٤٨ .
- (٦) تاج العروس ج ٦ . ص ١٩٥ .
- (٧) مختصر الطائي ص ١٤٣ . طبع فراز سجل . كراتشي .
- (٨) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ . كتاب الاحكام ص ١٠٦٤ . فتح الباري ج ١٣ . ص ١٤٨ .
- (٩) سنن أبي داود . باب العرافة . ص ٤٧٤ طبع أصح المطابع . كراتشي .
- (١٠) الصحيح لمسلم ج ٢ . ص ١٢٩ .
- (١١) فتح الباري ج ١٣ . ص ١٤٨ .
- (١٢) الجامع الصحيح للبخاري . كتاب الشهادات ج ١ . ص ٣٦٦ .
- (١٣) الطبری ج ٤ . ص ٧٨ .
- (١٤) مصدر ساقى
- (١٥) مسند الامام أحمد بن حنبل ج ٢ . ص ٤١١ .
- (١٦) نفس المصدر ج ٣ . ص ٢٢ .
- (١٧) تاج العروس ج ١ . ص ٤٩٢ .
- (١٨) نفس المصدر .
- (١٩) مجمع البحار ج ٣ . ص ٣٨٦ . لسان العرب ج ١ . ص ٧٦٩ .
- (٢٠) سيلي الصعالي . سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ج ١ . ص ٢٦٤ .
- (٢١) سيرة ابن هشام . ذكر بيعة العقبة الثانية .
- (٢٢) صحيح مسلم . ج ٢ كتاب الحدود . ص ٨٠ .
- (٢٣) البلاذري : انساب الاشراف . تحقيق الدكتور محمد حميد الله ج ١ . ص ٢٤٣ .
- (٢٤) مسند الامام أحمد بن حنبل . ج ١ . ص ٢٤٣ .
- (٢٥) المائدة - ١٢ .

- (٢٦) الشوكاني . فتح القدير . ج ٢ . ص ٢٠ .  
(٢٧) ابن كثير : البداية والنهاية ج ٣ . ص ١٦٢ .  
ابن حجر العسقلاني : الاصابة ج ٣ . ص ٢٩٨ .  
(٢٨) ابن الاثير . أسد الغابة : ج ٣ . ص ١٥١ .  
(٢٩) البلاذري : أنساب الاشراف ج ١ . ص ٢٤٣ .

